A/10129
1 July 1975
ARABIC

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون
البند ٥١ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، وموجهة من
الممثل الدائم بالانابة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٣٣٣٢ (د - ٢٩) الخاص بمسألة تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي ، تتشرف البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة بإبلاغ مايلي :

يرى الاتحاد السوفياتي أن تطور الأحداث في المجال الدولي ، في السنوات الخمس التي انقضت منذ اعتماد الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي (١) في الدورة الخامسة والعشرين ، قد أكد بما لا يدع مجالاً للشك صحة وحيوية المسائل المطروحة في هذه الوثيقة الهامة من بين وثائق الأمم المتحدة .

وقد أخذ الاتحاد السوفياتي ، كما فعل في السنوات الماضية ، منذ الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة ، يواصل باصرار جهوده ، بالتزامن مع بقية البلدان الاشتراكية وجميع القوى المحبة للسلم ، الرامية إلى تنفيذ أحكام الاعلان بدقة ، مساهماً بذلك في توطيد الانتماء الدولي وتوسيعه ليشمل جميع أنحاء العالم .

ونتيجة لهذه الجهود ، أخذت ميادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة تزداد رسوخاً في مجال العلاقات الدولية . وينعكس ذلك في مجموعة الاتفاقات والاعلانات الثنائية والمتعددة الأطراف وكذلك في عمل أجهزة الاتصالات السياسية على المستويين

(١) القرار ٢٧٣٤ (د - ٢٥) .

العالي . وفي هذا الصدد تجب الإشارة الى لقاء السيد ل . أ . برجنيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي مع كل من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ج . فـورد في فلاديفستوك ورئيس جمهورية فرنسا ف . جيسكار ديستان في رامبويه في نهاية عام ١٩٧٤ ، التي تمثل اسهاما بناه وهاما في تعزيز السلم الشامل .

وفي العام الحالي أيضا ، اتخذ الكثير من الخطوات الملموسة على طريق تعزيز وتعميق التحولات الايجابية في المجال الدولي . فالمؤتمر الأوروبي العام للأمن والتعاون يقترب من اكمال أعماله . ويمكن للحكومات في القارات الأخرى أن تستفيد من هذه التجربة . كذلك فان تصفيصة بؤرة الحرب الخطرة في فيتنام تساعد على خلق ظروف مواتية تؤدي الى مزيد من الانفراج في آسيا . كذلك أنجزت خطوة أخرى جديدة في مجال نزع السلاح - فقد بدأ نفاذ اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية وتدوير هذه الأسلحة .

ومن الضروري ، عند الاشادة بالمنجزات ، تركيز الاهتمام على المشاكل التي لم توجد لها حلول بعد : ينبغي اتخاذ تدابير حازمة بهدف وقف سباق التسلح والحد من الأسلحة ، ويجب أيضا عقد المرحلة الثالثة للمؤتمر الأوروبي العام على أعلى مستوى ، في القريب العاجل ؛ وكذلك اقرار سلم عادل ووطيد في الشرق الأوسط ، وضمان استقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها الاقليمية . ان هذه وغيرها من المسائل الملحة تتطلب تضامن جهود جميع أنصار السلم المخلصين في العالم .

ان الانتصار التاريخي على الفاشية في الحرب العالمية الثانية ، ذلك الانتصار الذي تسم الاحتفال بذكراء الثلاثين منذ فترة وجيزة ، قد أدى الى حدوث تغييرات اجتماعية وسياسية كبيرة ، كما أدى الى تعزيز قوى السلم في جميع العالم . وقد أكدت كل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى والحكومة السوفياتية ، في النداء الموجه لشعوب وبرلمانات وحكومات كل البلدان بمناسبة يوم النصر ، تصميم الشعب السوفياتي والدوليسة السوفياتية على أن يبذلا كل ما في استطاعتهما ، بالتضامن مع الشعوب والحكومات الأخرى ، لابعاد شبح الحرب عن حياة البشرية .

وفي الوقت الحاضر يدخل العالم مرحلة تحتل المقام الأول فيها مسائل تطبيق مبادئ التعايش السلمي والتعاون لما فيه النفع المتبادل في المجالات العملية اليومية . ويتوجب على منظمة الأمم المتحدة ، التي يحتفل هذا العام بمرور ثلاثين عاما على انشائها ، أن تنجز من الأعمال أكثر مما أنجزته خلال هذه الفترة .

وان ظروف الانفراج الدولي تخلق فرصا مواتية للغاية لفعل ذلك . ويتعاطف دور الأمم المتحدة على المساعدة على حل المشاكل العالمية الملحة وفي اضعاف طابع الثبات على عملية الانفراج الدولي .

وسينظر الاتحاد السوفياتي يعمل باضطراد في المستقبل على تنشيط جهود الأمم المتحدة الرامية الى تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي ، وزيادة فعالية الأمم المتحدة وذلك على أساس الالتزام الدقيق بميثاقها .

واني أرجوكم ، ياسيادة الأمين العام ، أن تفضلوا بتوزيع هذه الرسالة من اليخنة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥١ من القائمة الأولية بالبنود المقترح ادراجها في جدول الأعمال المؤقت للجمعية العامة في دورتها الثلاثين وعنوانه " تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي " .

(توقيع) ر. ارنينكوف

الممثل الدائم بالانابة
لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة